

الدر المنثور

أنه من سئل بوجهه □ فرد سائله وهو يقدر وقف يوم القيامة جلدة ولا لحم له ولا عظم ليتقصع .

فقال الرجل : آمنت بالله ! .

شقت عليك يا نبي □ ولم أعلم .

فقال : لا بأس أحسنت وأتقنت .

فقال الرجل : بأبي أنت وأمي يا نبي □ احكم في أهلي ومالي بما أراك □ أو أخيرك فأخلي سبيلك .

فقال : أحب أن تخلي سبيلي أعبد ربي .

فخلى سبيله فقال الخضر : الحمد □ الذي أوقعني في العبودية ثم نجاني منها " .

وأخرج البيهقي في الشعب عن الحجاج بن فرافصة أن رجلين كانا يتبايعان عند عبد □ بن عمر فكان أحدهما يكثر الحلف فبينما هو كذلك إذ مر عليهما رجل فقام عليهما فقال للذي يكثر الحلف : مه يا عبد □ اتق □ ولا تكثر الحلف فإنه لا يزيد في رزقك ولا ينقص من رزقك إن لم تحلف .

قال : امض لما يعنيك .

قال : ذا مما يعنيني - قالها ثلاث مرات ورد عليه قوله - فلما أراد أن ينصرف قال : أعلم أن من آية الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك ولا يكن في قولك فضل على فضلك .

ثم انصرف فقال عبد □ بن عمر : الحقه فاستكتبه هذه الكلمات .

فقال : يا عبد □ اكتبني هذه الكلمات يرحمك □ .

فقال الرجل : ما يقدر □ من أمر يكن فأعادهن عليه حتى حفظهن ثم شاهده حتى وضع إحدى رجله في المسجد فما أدري أرض لفطته أو سماء اقتلعتة قال : كأنهم يرونه الخضر أو إلياس عليه السلام .

وأخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده بسند واه عن أنس قال : قال رسول □ صلى □ عليه وآله : " إن الخضر في البحر وإليسع في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان ويعتمران كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى قابل " .

وأخرج ابن عساكر عن ابن أبي رواد قال : إلياس والخضر يصومان شهر رمضان في بيت المقدس

ويحجان في كل سنة ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى مثلها من قابل .
وأخرج العقيلي والدارقطني في الأفراد وابن عساكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " يلتقي الخضر وإلياس كل عام في الموسم فيخلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء ؟ ؟ الكلمات : بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله